

December 2003



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

الدورة الثالثة

روما، 3/31 إلى 2004/4/2

تقرير عن سير العمل في
التوسع في تطوير الأستراتيجية العالمية
لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة

بيان المحتويات

8 - 1	1- مقدمة
62 - 9	2- تطوير الاستراتيجية العالمية وتنفيذها
63	3- المشورة التي تطلبها جماعة العمل
16	الملحق 1: الاتصالات ونشر المعلومات
18	الملحق 2: التعاون مع المنظمات غير الحكومية

تقرير عن سير العمل في التوسّع في تطوير الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة

أولاً - مقدمة

- 1- دفع الاعتراف بمساهمة الموارد الوراثية الحيوانية الكبيرة في الزراعة العالمية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى البدء بتطوير الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة (الاستراتيجية العالمية) في عام 1993. وتتألف الاستراتيجية العالمية من أربعة مكونات رئيسية هي: آلية حكومية دولية؛ بنى أساسية على مستوى البلدان للتخطيط والتنفيذ؛ برنامج عمل فني؛ وإعداد التقارير والتقييم. ويشمل كل مكون من المكونات عدداً من العناصر المتداخلة. وتساعد المكونات والعناصر معاً البلدان والمنظمة على إحراز تقدّم في العمل الخاص بالموارد الوراثية الحيوانية.
- 2- واختارت المنظمة قسم الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان ليكون نقطة الاتصال العالمية للموارد الوراثية الحيوانية حيث يتولى تنسيق التوسّع في تطوير الاستراتيجية العالمية. كما (الأول) وهو عنصر رئيسي في الاستراتيجية العالمية.
- 3- وفي حين أنّ الاستراتيجية العالمية بدأت على شكل برنامج فني، إلا أنها سرعان ما تطوّرت بعدما وافقت الحكومات عليها كإطار لترتيب أولويات الجهود العالمية للتوصل إلى استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصيانتها على نحو مستدام. وقامت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) باستعراض الاستراتيجية العالمية في دورتها الأولى في الفترة 8-10/9/1998 وأوصت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) بأن تواصل المنظمة بلورة الإطار المذكور وتطوير العناصر المكوّنة.
- 4- ووافقت الهيئة على التوصية في دورتها العادية الثامنة في أبريل/نيسان 1999. كما وافقت لجنة الزراعة في المنظمة على تقرير جماعة العمل (تقرير الدورة الخامسة عشرة) قبل أن تعقد الهيئة اجتماعها. ولاحظت الهيئة في سياق النظر في تقرير جماعة العمل أنّ الموارد الوراثية الحيوانية تنسم بأهمية بالغة في العديد من نظم الإنتاج وهي مكونات رئيسية لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية على مستوى العالم ككل. ووافقت أيضاً على وجوب أن تواصل جماعة العمل معاونة المنظمة على إيضاح ملامح الإطار وتحديد العناصر المكوّنة للاستراتيجية العالمية وترتيبها بحسب الأولوية بشكل أوضح.

الدورة الثانية - توصيات جماعة العمل

- 5- استعرضت جماعة العمل التقدم المحرز في العمل الإضافي لوضع الاستراتيجية العالمية خلال دورتها الثانية في سبتمبر/أيلول 2000 وخرجت بالتوصيات التالية:
 - يتعيّن على المنظمة وضع نهج وإجراءات وأدوات لتقديم قدر أكبر من المساعدة إلى البلدان التي تحتاج لإجراء تقييم اقتصادي وتطوير وراثي للموارد الوراثية الحيوانية المكثفة محلياً، خاصة لاستخدامها في التنمية المستدامة لنظم الإنتاج المتدنية أو المتوسطة المدخلات؛

- يتعيّن على المنظمة، بالتعاون مع البلدان المانحة للموارد الوراثية الحيوانية والمتلقية لها، السعي إلى وضع خطوط توجيهية لأفضل الممارسات بما يمكن من تفعيل تخطيط برامج تربية الحيوانات ومن تحفيز التنمية المستدامة والأمن الغذائي؛
- يتعيّن على المنظمة تحديد الخيارات الموجودة لإرساء آلية للإنذار المبكر والتدخل السريع على مستوى البلدان خاصة بالموارد الوراثية الحيوانية الأكثر عرضة للخطر، بما في ذلك أدوات مساندة القرارات الواجب استعراضها من جانب جماعة العمل؛
- يتعيّن على المنظمة جمع ما توافر من معلومات عن الأبحاث الجارية وتحديد سبل التوسّع في دراسات توصيف الموارد الوراثية الحيوانية على ضوء التقانات الجديدة والناشئة؛ هذا بالإضافة إلى النظر في طرق التعاون والتنسيق الدوليين لإجراء الأبحاث في مجال التوصيف، بما في ذلك المسافات الوراثية من أجل، من بين أمور أخرى، تحسين استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها ومساعدة البلدان على تحديد السلالات بحسب تلك الأولى بالصيانة؛
- يتعيّن على المنظمة مواصلة تقديم الدعم الفني للبلدان والأقاليم وتعزيزه بما في ذلك: بلورة الخطوط التوجيهية بقدر أكبر؛ دعم القرارات والأدوات المستخدمة في السياسات؛ تعزيز إقامة الشبكات؛ التدريب على دعم الجهود القطرية لتحسين استخدام الموارد الوراثية النباتية وتنميتها وصيانتها؛
- يتعيّن على المنظمة أن تواصل تقديم الدعم الكافي لصيانة نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة والتوسّع في تطويره لما له من أهمية متنامية بالنسبة إلى مختلف البلدان بغرض تحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك أدوات التحليل ودعم القرارات وتوفير البيانات والمعلومات عن التوصيف الجزيئي؛
- يتعيّن على المنظمة تنسيق إعداد تقييم وقع التسارع الراهن لفقدان الموارد الوراثية الحيوانية على الأمن الغذائي والتنمية الريفية وسبل العيش المستدامة؛
- يتعيّن على المنظمة البحث في إمكانية الدعوة إلى عقد اجتماع لفريق من الخبراء في التقانة الحيوية في مجال علوم الحيوان يتولى النظر في التقانات والمنهجيات القائمة والجديدة والناشئة وتقييم وقعها المحتمل على الموارد الوراثية الحيوانية وتحديد استخدامها المحتمل الذي يضمن صيانة مجدية اقتصادياً للموارد الوراثية الحيوانية.

استعراض التقدم المحرز من جانب الهيئة – 2002

- 6- استعرضت الهيئة التقدم المحرز في التوسّع في تطوير الاستراتيجية العالمية في دورتها العادية التاسعة في عام 2002 وأبدت قلقها إزاء تناقص الموارد الوراثية الحيوانية. ووافقت على وجوب اتخاذ المزيد من الإجراءات العاجلة، بما في ذلك التدريب والدعم والأبحاث الفنية؛ وأكدت على وجوب أن تواصل جماعة العمل إعطاء المزيد من التوجيهات لوضع الاستراتيجية العالمية. وشددت الهيئة على الدور الهام الذي يضطلع به نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، مشيرة إلى وجوب التوسّع في تطويره.

- 7- كما رحّبت الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بالاستراتيجية العالمية وأشارت إلى دورها المحوري في برنامج عملها الذي يمتد إلى عدة سنوات والخاص بالتنوع الحيوي الزراعي (القرار الخامس/5).

الغاية من هذه الوثيقة

- 8- الغاية من هذه الوثيقة هي إعداد تقرير عن سير العمل في التوسّع في تطوير الاستراتيجية العالمية لعرضه على جماعة العمل. والتقرير هو بالدرجة الأولى استعراض للأنشطة التي تنقّذها نقطة الاتصال العالمية. وتبحث المنظمة حالياً في سبل إعداد تقارير مجدية عن الأنشطة المنقّدة على الصعيدين القطري والإقليمي. وترد في القسم الثالث من هذه الوثيقة مجموعة توصيات يمكن عرضها على الهيئة بالنسبة إلى الأنشطة المنقّدة لتطوير الاستراتيجية العالمية.

ثانياً – تطوير الاستراتيجية العالمية وتنفيذها

- 9- في حين أنّ النشاط في إطار نقطة الاتصال العالمية للموارد الوراثية النباتية تركز بالدرجة ، بدأ عدد من الأنشطة الأخرى للمضي قدماً في الاستراتيجية العالمية أو جرى تنفيذها. ويرد أدناه ملخص عنها في إطار المكونات والعناصر المختلفة للاستراتيجية العالمية.

الآلية الحكومية الدولية

- 10- تلعب الآلية الحكومية الدولية دوراً أساسياً للتوسّع في تطوير الاستراتيجية العالمية. وتوجّه البلدان الأعضاء في المنظمة عملية وضع الاستراتيجية العالمية من خلال الهيئة وجماعة العمل للموارد الوراثية الحيوانية التابعة لها. واستعرضت الهيئة التقدم المحرز في العمل الإضافي على الاستراتيجية العالمية في دورتها العادية التاسعة في عام 2002؛ وعقدت المنظمة حدثاً موازياً عن التنوع الحيوي في قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك خلال الدورة العادية التاسعة للهيئة. كما أقامت المنظمة حدثاً جانبياً خلال الدورة السابعة عشرة للجنة الزراعة عام 2003 لإبلاغ الأعضاء في اللجنة بالأنشطة الجارية تنفيذها لبلورة الاستراتيجية العالمية؛ هذا بالإضافة إلى حدث جانبي آخر بالتزامن مع الاجتماع الأول للجنة استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 من أجل الإبلاغ عن الطبيعة المتكاملة للموارد الوراثية النباتية المحلية وتكييفها في النظم الأيكولوجية في الأراضي الجافة.

- 11- وأيدت أيضاً الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الاستراتيجية العالمية، وحاولت المنظمة جاهدة إبقاءها على اطلاع على التقدّم المحرز في التنفيذ. وأحيل بعد ذلك تقرير عن سير العمل إلى المؤتمر الخامس للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2000. كما عرضت مجموعة دراسات حالات عن الموارد الوراثية الحيوانية على الاجتماع السابع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في عام 2001؛ كما أعدّ ملصق جداري خاص بالحدث الجانبي أثناء الاجتماع. وأعطيت التعليقات خلال الدورة التاسعة

للهيئة الفرعية واجتماع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي عن الحصول على معارف السكان الأصليين وتقاسم منافعها في ديسمبر/كانون الأول 2003.

12- ويتضمّن الملحق 2 عرضاً للتفاعل والتعاون القائمين بين نقطة الاتصال العالمية والمنظمات غير الحكومية.

بنى أساسية على مستوى البلدان للتخطيط والتنفيذ

13- **نقطة الاتصال العالمية.** واصلت منظمة الأغذية والزراعة لعب دور نقطة الاتصال العالمية للاستراتيجية العالمية ضمن قسم الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان. وتتركز الأنشطة الرئيسية لنقطة الاتصال العالمية على: تفعيل العمل على بلورة بنية المعلومات والاتصالات وصيانتها؛ الإشراف على إعداد الخطوط التوجيهية؛ تنسيق العمل بين الأقاليم؛ إعداد التقارير ووثائق الاجتماعات؛ تيسير النقاش بشأن السياسات؛ تحديد الاحتياجات إلى التدريب والتعليم ونقل التقنية؛ اقتراح برامج ومشروعات؛ وتعبئة الوارد من الجهات المانحة.

14- ويتم تمويل أنشطة نقطة الاتصال العالمية عن طريق موارد البرنامج العادي والمساهمات من خارج الميزانية على حد سواء. وقد مول البرنامج العادي تكاليف الموظفين في نقطة الاتصال العالمية، أي استخدام رئيس قسم بنصف دوام وأربعة مسؤولين مهنيين وموظفي دعم. وفي السنوات الأربع الأخيرة، استفادت نقاط الاتصال العالمية أيضاً من وجود عالم زائر من النمسا؛ وموظف فني من هولندا (بإعارة لسنتين للمساعدة على تطوير نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة)؛ وموظف فني مزامل من هولندا.

15- وتواصل إنشاء نقاط اتصال قطرية للموارد الوراثية الحيوانية وتشغيلها على اعتبار ذلك العنصر الأهم والأولى بالعناية في الاستراتيجية العالمية. وأحرز تقدّم ملحوظ منذ البدء في الاستراتيجية العالمية لإدراج نقاط الاتصال تلك ضمن شبكة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وقد حددت معظم البلدان في الوقت الحاضر المنسقين القطريين الذين يشكلون نقطة الاتصال الرئيسية لنقطة الاتصال العالمية. وكان ذلك عاملاً حاسماً في عملية إعداد

16- لم تحدد بعض البلدان بعد نقاط الاتصال القطرية لديها للموارد الوراثية الحيوانية، في حين أنشأتها بلدان أخرى إلا أنها لا تملك القدرة الكافية لإقامة اتصالات فاعلة مع نقطة الاتصال تزيد الوعي للأدوار التي تضطلع بها الموارد الوراثية الحيوانية ولقيمها وللحاجة إلى تحسين إدارتها على المستوى القطري. ويؤمل في أن تؤدي زيادة التوعية إلى تحسين قدرات نقاط الاتصال القطرية التي لا تملك حالياً الطاقات الكافية.

17- **إنشاء نقاط اتصال إقليمية للموارد الوراثية الحيوانية وتشغيلها.** رغم الأهمية الكبيرة التي توليها مجموعة العمل والهيئة والأقاليم والبلدان منفردة لنقاط الاتصال الإقليمية، تبين أنّ تعبئة الموارد المالية لإنشاء تلك النقاط وصيانتها أمر صعب للغاية. ولا تملك المنظمة

موارد كافية في البرنامج العادي لإنشاء نقاط اتصال إقليمية للموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها. لذا، يُعَيَّن إنشاء نقاط اتصال إقليمية، حيثما تحتاج إليها البلدان، من خلال تقديم الدعم من خارج الميزانية إلى منظمة الأغذية والزراعة، أو عن طريق التمويل المباشر من داخل الإقليم كما هو الحال في أوروبا.

18- وبرهنت نقاط الاتصال الإقليمية، حيثما تمّ إنشاؤها، أن لا مثيل لها لتيسير الاتصالات الإقليمية؛ تقديم المساعدة الفنية والقيادة؛ تنسيق التدريب والأبحاث والتخطيط بين مختلف البلدان؛ البدء بإعداد سياسات إقليمية؛ المساعدة على تحديد المشروعات ذات الأولوية والاقتراحات ذات الصلة؛ والتفاعل مع الوكالات الحكومية والجهات المانحة ومؤسسات الأبحاث والمنظمات غير الحكومية.

19- وكانت نقطة الاتصال الرسمية في آسيا نقطة الاتصال الإقليمية الأولى التي تمّ إنشاؤها وتشغيلها في إطار برنامج إقليمي خماسي يمتد بين عامي 1993 و1999 ويشارك فيه 12 بلداً بتمويل من الحكومة اليابانية. ومنذ ذلك الحين، حاولت الهيئة الإقليمية للإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية في آسيا والمحيط الهادي والمكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة عن طريق المسؤول الإقليمي عن الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان المحافظة على الشبكة التي تمّ إرساؤها. ولا بد من توفير موارد إضافية لإعادة نقاط الاتصال الإقليمية في آسيا للموارد الوراثية الحيوانية كاملة.

20- نقطة الاتصال الإقليمية في أوروبا للموارد الوراثية الحيوانية. يتم اختيار أمانة نقطة الاتصال الإقليمية في أوروبا من بين نقاط الاتصال القطرية وتكون ولايتها لمدة محدودة. وقد تولت الحكومة الفرنسية حتى الآن توفير خدمات الأمانة بمساهمات مالية إضافية من 10 بلدان من داخل الإقليم، الأمر الذي يمكّن من البدء في المشروعات ومن تقديم الدعم للبلدان داخل الإقليم للمشاركة في الاجتماعات الإقليمية. كما تساعد نقطة الاتصال الإقليمية على تنسيق الأنشطة وإقامة اتصالات بين 39 نقطة اتصال قطرية في الإقليم.

21- تتقاسم البلدان في نقطة الاتصال الإقليمية في أوروبا التجارب والخبرات في مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وقد تم البدء في عدد من المشروعات أو التي ينوي البدء فيها وسوف يتاح عرض موجز عنها لمجموعة العمل في دورتها الثالثة. ويرد في المجلد رقم 32 من الموارد الوراثية الحيوانية الصادر في عام 2002 استعراض مفصّل لإنشاء نقطة الاتصال الإقليمية في أوروبا. وكانت نقطة الاتصال الإقليمية في أوروبا قد حددت الخطوات المتبعة لتطوير نقطة الاتصال الإقليمية في وثيقة المعلومات (CGRFA/WG-PGR-3/04/3 inf.1) كمساهمة منها في تنفيذ الاستراتيجية العالمية. وتطلب مشورة مجموعة العمل لمعرفة ما إذا كانت الدول ترغب في الحصول على خطوط توجيهية عن سبل تطوير نقاط الاتصال الإقليمية.

22- نقطة الاتصال الإقليمية لأفريقيا الجنوبية بمشاركة 14 بلداً من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بدأت كمشروع يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (RAF/97/032) وتستضيفه وزارة الزراعة في جنوب أفريقيا. وعيّن رئيس للمستشارين الفنيين من عام 1999 إلى عام 2002 وتمّ تأليف لجنة توجيهية إقليمية. والبحث جارٍ الآن في طرق وسبل مواصلة العمل في نقطة الاتصال الإقليمية لأفريقيا الجنوبية.

- 23- آلية إشراك أصحاب الشأن عنصر هام جداً في الاستراتيجية العالمية حيث أنها تشكل منتدى لإطلاع أصحاب الشأن على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية وتمكنهم من المشاركة لا بل وتشجعهم على ذلك. كما تتيح الآلية الفرصة للمنظمة لإبلاغ الجهات المانحة والشركاء المحتملين عن احتياجاتها المالية من خارج الميزانية وللحصول على مشورتهم بشأن سبل تأمين الموارد اللازمة.
- 24- عقدت في عام 2001 الدورة المخصصة الثانية لأصحاب الشأن الدوليين في الموارد . وشدد أصحاب الشأن على ضرورة إشراك كافة المعنيين بالموارد الوراثية الحيوانية وأبدوا تأييدهم لهذه المبادرة. كما اقترحوا عدداً من الدراسات المتخصصة التي يتعين على الأول.
- 25- دعم الجهات المانحة بالغ الأهمية، كما أشير سابقاً، لتشغيل نقطة الاتصال العالمية. وقد سمح الدعم من خارج الميزانية في السنوات الأربع الماضية بإعداد التقارير القطرية وكان له دور حاسم للتوسع في تطوير نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.
- 26- تقوم الحكومة الألمانية من خلال الوكالة الألمانية للتعاون التقني بتمويل دراسة متخصصة . وقد دعمت المنظمة، بالتعاون مع الوكالة المذكورة، عقد حلقات عمل عن مختلف جوانب الموارد الوراثية الحيوانية. وتشمل حلقات العمل: توليد المنافع من خلال استخدام الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة وصيانتها بشكل مستدام في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛ حلقة عمل للنظر في الأطر القانونية والتنظيمية للموارد الوراثية لحيوانات المزرعة في مابوتو، موزامبيق في الفترة 20-24/5/2003؛ خطوط توجيهية لوضع السياسات الإقليمية والقطرية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة في لواندا، أنغولا في عام 2002؛ إدارة الموارد الوراثية الحيوانية على مستوى المجتمع المحلي في مبابان، سوازيلندا في الفترة 7-11/5/2001؛ والتدابير المحققة على استخدام التنوع الحيوي الزراعي وصيانتها بشكل مستدام في لوساكا، زامبيا في الفترة 11-14/9/2001. وصدرت مجريات حلقات العمل المذكورة ووزعت على نطاق واسع.
- 27- تعدّ الوكالة الألمانية للتعاون التقني، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والمركز التقني للتعاون الزراعي والريفي وثيقة موجزة عن مجريات كل من حلقات العمل.
- 28- قامت الوكالة الألمانية للتعاون التقني، بالتعاون مع مجموعة العمل المشتركة بين المصالح المعنية بالتقانة الحيوية في منظمة الأغذية والزراعة، وبدعم مالي من برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا، بتنظيم حلقة عمل شبه إقليمية عن التنوع الحيوي الزراعي في أفريقيا الغربية في مالي، ديسمبر/كانون الأول 2003 شارك فيها جنباً إلى جنب المنسقون القطريون للموارد الوراثية النباتية والموارد الوراثية الحيوانية والمسؤولون عن تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر.
- 29- وستعرض نتائج حلقات العمل جميعاً على مجموعة العمل في وثيقة المعلومات (CGRFA/WG-AnGR-3/04/3 inf.2).

- 30- ويقدم الدعم الإضافي من الجهات المانحة من خلال حساب أمانة خصصته الحكومة اليابانية لإعداد موسوعة عن حيوانات المزرعة. هذا بالإضافة إلى المساعدة على استعراض المعلومات الموجودة في قواعد البيانات القطرية للموارد الوراثية الحيوانية وتحديث نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.
- 31- **التوسع في تطوير نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة كعنصر رئيسي من عناصر الاستراتيجية العالمية.** يشكل نظام المعلومات المذكور طريقة الاتصال الأولى بين نقاط الاتصال القطرية ونقطة الاتصال العالمية وهو يستخدم كأداة للتعليم والتدريب. ويستعين المنسقون القطريون أكثر فأكثر بهذا النظام للاتصال في ما بينهم. كما أنه يعتبر أداة لإقامة قاعدة بيانات قطرية للموارد الوراثية الحيوانية في داخله بالذات.
- 32- وبناء على توصية مجموعة العمل والهيئة، ازدادت وظائف نظام المعلومات في السنوات الأربع الماضية. وعمدت المنظمة، بدعم مالي من الحكومة الهولندية وبالتشاور مع الخبراء، إلى زيادة قدرات النظام (<http://www.fao.org/dad-is/>) لتزويد البلدان بأداة لإدارة المعلومات والاتصالات دعماً لإعداد التقارير القطرية.
- 33- وتشارك المنظمة في مشروع يموله الاتحاد الأوروبي ويحمل اسم نظام المعلومات الأوروبي عن التنوع الحيوي لحيوانات المزرعة. والغرض من المشروع هو جعله نظام معلومات على مستوى أوروبا ككل عن سلالات حيوانات المزرعة ومجموعاتها وتأقلمها وأماكن تواجدها. وتوفر المنظمة من خلال نظام المعلومات البيانات الرئيسية وقاعدة بيانات. ويقوم نظام المعلومات الأوروبي على أساس المصادر المفتوحة وسوف يستخدم كأداة لجمع البيانات المستخدمة في نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. ويمكن أن تستفيد أقاليم أخرى من المشروع وأن يؤدي ذلك إلى تطوير النظام الحالي بقدر أكبر.
- 34- إن تطوير نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة وصيانته يعتبر حاجة ذات أولوية في التوسع في تطوير الاستراتيجية العالمية لمساعدة البلدان، لا سيما النامية منها، على إدارة ما توافر لديها من بيانات ومعلومات بصورة أفضل. وحدد الخبراء عدة مجالات ذات الأولوية للعمل على تطويرها، بما في ذلك تحديث قاعدة بيانات السلالات باستخدام المعلومات التي توافرت في سياق إعداد التقارير القطرية؛ تعزيز وظائف نظام المعلومات كأداة للاتصال ولإقامة الشبكات؛ والتوسع في تطوير النموذج الخاص بجمع المعلومات عن ظروف الإنتاج وتحليلها.
- 35- انتهى التمويل من الحكومة الهولندية لأحد مهندسي البرمجيات وهناك حاجة ماسة الآن لملء مكانه الشاغر. وسيتواصل تحسين نظام المعلومات بشرط تعبئة الموارد من خارج الميزانية. وقد ترغب جماعة العمل في الإشارة إلى الأولوية الواجب إعطاء رأيها لتعزيز وظائف نظام المعلومات وإسداء المشورة بشأن مصادر التمويل الممكنة للتوسع أكثر في تطوير النظام.

برنامج العمل الفني

- 36- يشكل إعداد خطط قطرية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة عنصراً أساسياً في من خلال تأمين إطار لتخطيط الأنشطة القطرية للموارد الوراثية الحيوانية.
- 37- لعلّ عنصر التكثيف المستدام هو العنصر الأهمّ في الاستراتيجية العالمية لما لتحسين استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتتميتها من أهمية للمحافظة على مساهمات حيوانات المزرعة على مستوى الأمن الغذائي والتنمية الريفية وتعزيز تلك المساهمات.
- 38- وبتوصية من جماعة العمل ومن الهيئة، اتخذت المنظمة خطوات من شأنها المضي قدماً في عنصر التكثيف المستدام. ولا بد من توافر قدر كبير من التخطيط والقدرات للتوصل إلى تحسين مستدام للمادة الوراثية وبشكل عام إلى تنمية مستدامة للثروة الحيوانية. وبعد أبحاث طويلة وتفاعل مكثف مع مجموعة واسعة من الفنيين المتمرسين من ذوي الخبرة المباشرة في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، وانطلاقاً من فهم مختلف الأنواع ونظم الإنتاج، اعتبرت المنظمة أنّ إنشاء نظام متطور لدعم القرارات ليس ضرورياً فحسب، بل ومن الناحية الفنية أيضاً.
- 39- وعليه، بدأت المنظمة العمل وأحرزت تقدماً ملحوظاً في إعداد نموذج أولي لنظام الدعم المذكور لمساندة تحسين المادة الوراثية المستدام وقد أطلق عليه اسم *Decide System*. وقد دعي إلى عقد اجتماع واسع النطاق لجماعة عمل من الخبراء تتولى تقييم النهج المتبع بقدر أكبر. وخرج الخبراء بمجموعة توصيات الغرض منها استكمال تطوير النظام وأدوات سهلة الاستعمال تساعد على تخطي مشاكل التخطيط وتنفيذ برامج للتحسين الوراثي المستدام خاصة في نظام الزراعة المنخفضة المخرجات في البلدان النامية.
- 40- وشددت جماعة الخبراء على ضرورة أن يكون نظام دعم القرارات نظاماً شاملاً بحيث يشمل كافة الخيارات الوراثية وأهم أنواع الحيوانات. وأشارت الجماعة إلى وجوب أن يوفر النظام مجموعة أدوات محددة تشجّع التخطيط والتنفيذ السليمين من الناحيتين الفنية والعملية لكل مجموعة من العناصر الفرعية في نشاط تحسين الثروة الحيوانية الناجح، بما في ذلك تحسين المادة الوراثية. وخلص الخبراء في الختام إلى وجوب أن تجتذب طريقة استخدام النظام الفنيين المتمرسين سواء أكانوا يعدّون السياسات أو الخطط العملية أو يقدمون دعماً فنياً، علماً أنها جميعاً عناصر هامة للتحضير لأي تحسين ناجح للمادة الوراثية.
- 41- ورغم التقدم المحرز في إطلاق نظم دعم القرارات، لا بد من المزيد من التجارب والتدريب لبلورة نظام *Decide System*. ولا يكون هذا إلا بمضاعفة الجهود المبذولة. وتشمل الأنشطة اللازمة، التوسع في تصميم وتطوير العنصر الرئيسي لدعم القرارات؛ إجراء تجارب ميدانية وتنقيح الدليل استناداً إلى نتائج التجارب وتنظيم حلقات عمل تدريبية إقليمية. وينبغي توفير قدر كبير من الموارد المالية من خارج الميزانية لتنفيذ كافة الأنشطة اللازمة.

42- وتشارك المنظمة إلى جانب المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية في إعداد مشروع يربط مرفق البيئة العالمية عن تطوير وتطبيق أدوات لدعم القرارات تساعد على صيانة التنوع الوراثي في الثروة الحيوانية الأصلية والحيوانات البرية واستخدامه بشكل مستدام واختباره نتيجة لهذا المشروع.

43- **التوصيف** أو فهم نطاق الموارد الوراثية الحيوانية وتوزيعها ومواصفاتها الرئيسية وأدائها المقارن وقيمتها وحالتها الراهنة لا يزال يشكل عنصراً أساسياً من عناصر الاستراتيجية على نطاق واسع، حتى من خلال نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، لتشجيع المزيد من التنسيق بين الباحثين لإجراء الدراسات عن التنوع.

44- وبغرض تحديد المواصفات لكل نوع من الأنواع، أنشأت المؤسسة الدولية لعلم الوراثة لدى الحيوانات ومنظمة الأغذية والزراعة اللجنة الدائمة المشتركة بين المؤسسة الدولية لعلم الوراثة لدى الحيوانات ومنظمة الأغذية والزراعة المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والتي أعدت قائمة بالواسمات الفائقة الدقة للأبقار والدجاج والخراف والخنازير.

45- وطلبت المنظمة مؤخراً إجراء استعراض للدراسات عن التنوع الوراثي لدى الحيوانات المستأنسة في السنوات العشر الماضية من أجل معرفة مدى التطبيق الفعلي للتوصيات بشأن قياس تنوع الحيوانات المستأنسة. واستعرضت اللجنة الدائمة المشتركة التقرير في أغسطس/آب 2003. واتفقت على أن الخطوط التوجيهية الأصلية بحاجة إلى تحديث ومراجعة، مع إعطاء المزيد من التفاصيل عن طرق أخذ العينات. كما أوصت بمراجعة القوائم الأصلية للواسمات الفائقة الدقة بالنسبة إلى الأبقار والخراف والخنازير والدجاج على ضوء التجربة والأعمال الموثقة، بالإضافة إلى إعداد قوائم إضافية للماعز والجمال والياك والأحصنة/الحمير والجواميس. ولاحظت اللجنة قلة الأعمال المنفذة بالنسبة إلى البط والأرانب والديوك الرومية والإوز وإلى وجوب الاكتفاء بالإشارة في الخطوط التوجيهية إلى ما صدر من مطبوعات عنها إلى حين اكتساب المزيد من الخبرة. وسوف يتاح تقرير اللجنة الدائمة المشتركة إلى جماعة العمل على شكل وثيقة معلومات (CGRFA/WG-AnGR-3/04/3 inf.3).

46- تشارك منظمة الأغذية والزراعة في إعداد مشروعين من مشروعات مرفق البيئة العالمية بقيادة المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، أحدهما عن توصيف الحيوانات المحلية في أفريقيا الغربية والآخر عن تطوير وتطبيق أدوات لدعم القدرات من أجل صيانة التنوع الوراثي للحيوانات الأصلية والحيوانات البرية في آسيا واستخدامها بشكل مستدام.

47- وأعلن في سبتمبر/أيلول 2003 عن إطلاق مشروع أبحاث بتنسيق مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية عن التقانات القائمة على الجينات لتربية الحيوانات: المرحلة 1 – توصيف الموارد الوراثية للمجترات الصغيرة في آسيا. وستعطي المرحلة الأولى فرصة للعلماء في النظم القطرية للأبحاث الزراعية لاكتساب القدرة على تحديد المواصفات الوراثية للمجترات الصغيرة. وتركز المرحلة الثانية على مقاومة الموارد الوراثية للمجترات الصغيرة لطفيليات الديدان المعوية وهي سمة موجودة في

العديد من السلالات الأصلية وتشكل مورداً هاماً على الأرجح لضمان استدامة نظم الإنتاج.

48- **صيانة الموارد الوراثية الحيوانية** هي إحدى أهم عناصر الاستراتيجية العالمية، خاصة لمساعدة البلدان على إحراز تقدّم في تخطيط الصيانة وتنفيذها.

49- بدأ العمل في وضع خطوط توجيهية لإجراء مسح للموارد الوراثية الحيوانية ورصد لها بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية من خلال مسح رائد للسلالات في زمبابوي يتكرر أيضاً في بلدان أخرى في أفريقيا الجنوبية. وعمدت المنظمة، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ومؤسسات الأبحاث، إلى توثيق دور مربّي الحيوانات التقليديين، وممارستهم الفردية والقائمة على المجتمع المحلي لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية خاصة في نظم الإنتاج الرعوية والمتدنية المدخلات في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا والمشار إليها أيضاً في الفقرة 67 من هذه الوثيقة.

50- وأقيمت دورة تدريبية متطورة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط في عام 2003 في سرفسطة في إسبانيا. وشملت الدورة استخدام تقانات الإكثار والواسمات الجزيئية في الصيانة. وقامت نقطة الاتصال الإقليمية في أوروبا للموارد الوراثية الحيوانية برعاية حلقة عمل فنية عن حفظ المادة الوراثية في الموارد الوراثية الحيوانية في أوروبا في فبراير/شباط 2003. ووزعت المنظمة نسخاً عن المجلات على مختلف نقاط الاتصال القطرية للموارد الوراثية الحيوانية.

51- وطلب اجتماع أصحاب الشأن إلى المنظمة إجراء دراسة عن تقدير قيمة الموارد الوراثية الحيوانية. ومن شأن التحليل الاقتصادي أن يلعب دوراً هاماً للتركيز بالقدر الكافي على جهود الصيانة. وفي هذا الصدد، تتمثل أبرز المهام من بين أمور أخرى بما يلي: (1) تحديد المساهمة الاقتصادية للموارد الوراثية الحيوانية في مختلف المجتمعات؛ (2) دعم تقييم الأولويات من خلال تحديد التدابير المجدية اقتصادياً والتي يمكن اتخاذها لصيانة تنوع الحيوانات المستأنسة؛ (3) المساعدة على تصميم حوافز اقتصادية وترتيبات مؤسسية لترويج صيانة الموارد الوراثية الحيوانية على مستوى المزارعين الأفراد أو المجتمعات المحلية. وأعدّ المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية دراسة أساسية عن تقدير قيمة الموارد الوراثية الحيوانية.

، تعدّ على المنظمة تخصيص موارد بشرية أو مالية لتحديد الخيارات المتاحة لآلية الإنذار المبكر والتدخل السريع بالنسبة إلى الموارد الوراثية الحيوانية الأكثر عرضة للخطر، بطلب من جماعة العمل في عام 2000. ولا بد من توفير موارد من خارج الميزانية لإنجاز هذا العمل ومن تحديد الخيارات المناسبة لنظام رصد شامل للموارد الوراثية الحيوانية.

- 53- وتعدّر على المنظمة أيضاً البدء في إعداد تقييم لوقوع التسارع الراهن في فقدان الموارد الوراثية الحيوانية على الأمن الغذائي والتنمية الريفية وسبل العيش المستدامة، بطلب أيضاً من جماعة العمل في دورتها الثانية.
- 54- **المساعدة الفنية للبلدان.** شاركت نقطة الاتصال العالمية في عدد من الأنشطة الفنية المتعلقة بتحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وتشمل المشروعات: تصميم نظام لتحديد الثروة الحيوانية وتسجيلها (ملاوي)؛ تسجيل الحيوانات (طلب، زامبيا)؛ استراتيجية الصيانة النشطة لأغنام تزيغاي المتعددة الاستخدامات (الجمهورية السلوفاكية، المجر، صربيا والجبل الأسود، رومانيا)؛ واستراتيجية للصيانة النشطة لسلالة أبقار بينزغو المزدوجة المزاي في أوروبا (الجمهورية السلوفاكية، النمسا، رومانيا).
- 55- ودرست جماعة العمل خلال دورتها الثانية وثيقة بعنوان: "التقانة الحيوية الحديثة وإدارة الموارد الوراثية الحيوانية". وفي الدورة ذاتها، طلبت جماعة العمل "قيام المنظمة بدراسة إمكانية عقد لجنة خبراء للتقانة الحيوية في مضمار علوم الحيوان، لدراسة التقانة والنهج الجديدة والناشئة والموجودة، وتقييم تأثيراتها المحتملة على الموارد الوراثية الحيوانية وتحديد إمكانيات استخدامها في الصيانة المجدية اقتصادياً للموارد الوراثية الحيوانية".
- 56- ولم يعقد فريق الخبراء في علوم الحيوان والتقانة الحيوية اجتماعاً له بعد. وتوصي المنظمة جماعة العمل في الوقت الحاضر بإجراء دراسة عن التطورات في مجال التقانة الحيوية لمعرفة التطبيقات الراهنة والمحتملة لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها وتحديد الحواجز التي تحول دون اكتساب البلدان النامية التقانات الحيوية المتوافرة واستخدامها. وتشكل الدراسة المنطلق للدعوة إلى عقد اجتماع لفريق الخبراء في علم الحيوان والتقانة الحيوية. وإذا كان هذا النهج مقبولاً بالنسبة إلى جماعة العمل، فإن منظمة الأغذية والزراعة ستسعى إلى تأمين الموارد الكافية من خارج الميزانية لإجراء الدراسة وعقد اجتماع فريق الخبراء.
- 57- وشاركت نقطة الاتصال العالمية في إعداد حالة الأغذية والزراعة للفترة 2004/2003 في مجال التقانة الحيوية الزراعية: تلبية احتياجات الفقراء؟ وشاركت المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في ندوة دولية عن تطبيقات التقانات القائمة على الجينات لتحسين الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في البلدان النامية والتي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2003¹. وسعت الندوة إلى تحقيق الأهداف التالية: خلق مناخ تفاعلي لمناقشة أدوار التقانات القائمة على الجينات وطاقتها الكامنة لتحسين الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان؛ تحديد العوائق التي تعترض استخدام التقانات القائمة على الجينات في البلدان النامية ولمعرفة كيفية استخدام تلك التقانات استخداماً عملياً؛ الإشارة إلى الاحتياجات المحددة إلى الأبحاث وترتيبها بحسب الأولوية؛ البحث في إمكانية حصول تنسيق دولي في مجال التقانات القائمة على الجينات في مجال الزراعة الحيوانية؛ دراسة القضايا الأخلاقية والتقنية والسياسية والبيئية ودور التقانات النووية في التوسع في تطوير التقانات القائمة على الجينات وتطبيقها في مجال الثروة الحيوانية؛ ووضع خطة لترجمة توصيات الندوة على أرض الواقع. وستعرض نتائج الندوة على جماعة العمل في دورتها الثالثة.

¹ <http://www.iaea.org/programmes/nafa/d3/mtc/synopses.pdf>

58- يعتبر إعداد استراتيجية اتصالات مجدية اقتصادياً وتنفيذها عنصراً رئيسياً في الاستراتيجية العالمية. وتولت نقطة الاتصال العالمية مجموعة متنوعة من وظائف الاتصالات للتوعية بأنشطة الاستراتيجية العالمية وبأدوار الموارد الوراثية الحيوانية وقيمتها من حيث المساهمة في الأمن الغذائي وفي التنمية الريفية. وتشمل الأنشطة: إعداد تقارير فنية وكتيبات ومطبوعات؛ المشاركة في اجتماعات ومؤتمرات علمية وإجراء مداخلات فيها؛ وتنظيم مجموعة حلقات عمل والمشاركة فيها. وترد في الملحق 1 بعض الأمثلة عن أنشطة اتصالات محددة.

إلى التوعية على المساهمة الهامة للموارد الوراثية الحيوانية في قطاع الزراعة. إلا أن الاتصالات المعززة والمستدامة حول الدور الهام الذي يضطلع به الإنتاج الحيواني بالنسبة إلى الأمن الغذائي وتوليد الدخل، لا سيما أدوار الموارد الوراثية الحيوانية وقيمها في قطاع الزراعة، ضرورية للغاية. وستشكل الدعوة إلى عقد مؤتمر فني أول عن الموارد الوراثية الحيوانية منتدى وفرصة للتوسع في جهود الاتصالات والتوعية على النطاق العالمي.

المكوّن الخاص بإعداد التقارير والتقييم

وكذلك التقارير القطرية.

61- قائمة الرصد العالمية لموارد الحيوانات المستأنسة. يتواصل توزيع هذه الوثيقة وهي لا تزال تشكل عنصراً هاماً على صعيدي النشر وإعداد التقارير في الاستراتيجية العالمية. وهي تؤدي دوراً هاماً في الإبلاغ عن تنوع حيوانات المزرعة والتحذير من تأكلها بسرعة. وصدرت النسخة الثالثة في ديسمبر/كانون الأول 2000 وهي توزّع بالشكلين الإلكتروني والمطبوعات.

62- وتخضع حالياً قائمة الرصد العالمية لاستعراض مستقل من جانب المؤسسة الدولية للسجلات النادرة بموجب اتفاق مع منظمة الأغذية والزراعة. والغرض من الاستعراض هو الحرص على عرض المعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بشكل يحقق أكبر قدر من الفعالية. وفي الوقت الراهن، من غير المقرر إصدار طبعة رابعة من قائمة الرصد العالمية. فعمليات التحديث والمصادقة والنشر تتطلب قدراً كبيراً من الموارد البشرية والمالية غير المتوافرة حالياً. وقد يشكل تحسين المعلومات عن تنوع الحيوانات المستأنسة نتيجة إعداد التقارير القطرية مسوغاً منطقياً لإصدار الطبعة الرابعة في السنوات القادمة شرط توافر الموارد المالية.

ثالثاً - المشورة التي تطلبها جماعة العمل

- 63- إذ تعترف جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية بالتقدم المحرز في التوسع في وضع الاستراتيجية العالمية وتنفيذها، فإنها قد ترغب في توصية الهيئة بما يلي:
- 1- أن تواصل البلدان إقامة نقاط الاتصال القطرية للموارد الوراثية الحيوانية لديها وتعزيزها لتفعيل المشاركة في التوسع في وضع الاستراتيجية العالمية، بما في ذلك تنفيذ الأولويات الاستراتيجية التي حددتها التقارير القطرية والنظر في إمكانية الإبقاء على اللجان الاستشارية القطرية فيها حيثما تدعو الحاجة لضمان دعم أصحاب الشأن والمشاركة في الاستراتيجية العالمية على المستوى القطري؛
 - 2- أن تواصل البلدان، بدعم من المنظمة، البحث عن سبل وطرق إقامة شبكات إقليمية للموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها ونقاط اتصال إقليمية حيثما تدعو الحاجة، لا سيما للاستفادة من الخبرة المكتسبة من مبادرة نقاط الاتصال الإقليمية لجنوب شرق آسيا، مع مواصلة العمل في نقطة الاتصال الإقليمية لأوروبا؛
 - 3- أن تقوم البلدان بتحديث قاعدة بيانات السلالات في نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة على ضوء ما توافر من معلومات أثناء إعداد التقارير القطرية؛
 - 4- أن تجري منظمة الأغذية والزراعة استعراضاً شاملاً لنظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة لتحديد أوجه الاستخدام القطرية للنظام ونقاط القوة والضعف فيه لتكون منطلقاً للتوسع في تطويره، شرط توافر الموارد من خارج الميزانية، وذلك بطلب من الهيئة في دورتها التاسعة؛
 - 5- أن تطلب منظمة الأغذية والزراعة إجراء دراسة عن آخر التطورات في مجال التقانة الحيوية وأوجه استخدام التقانات الحيوية حاضراً ومستقبلاً بغية فهم العقبات التي تمنع البلدان النامية من امتلاك التقانات الحيوية المتاحة المتصلة باستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصيانتها واستخدام تلك التقانات الحيوية؛
 - 6- أن تعمل البلدان مع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى على تفعيل مشاريع التعاون الفني التي تقوم على تكثيف الموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها بشكل مستدام، على ضوء الأولويات الاستراتيجية المشار إليها في التقارير القطرية؛
- ، اقترحاً خاصاً برصد الموارد الوراثية الحيوانية على المستوى القطري، لا سيما الموارد الأشد عرضة لفقدانها، وأن تشير إلى الخيارات المتاحة لإنشاء آلية قطرية للإنذار المبكر والرد السريع؛
- 8- أن تدعم الجهات المانحة بقدر أكبر تطوير الاستراتيجية العالمية، خاصة في ما يتعلق بتمكين التدريب الإقليمي في مجال التكثيف المستدام وتطوير نظام *Decide System* واختباره ميدانياً بالشكل اللازم من أجل زيادة قدرات البلدان النامية على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية لديها وتنميتها؛
 - 9- أن تواصل منظمة الأغذية والزراعة تطوير الاستراتيجية العالمية وأن تعقد جماعة العمل اجتماعاً لها في عام 2006 لاستعراض التقدم المحرز في التوسع في تطوير الاستراتيجية العالمية.

الملحق 1: الاتصالات ونشر المعلومات

أمثلة عن إعداد استراتيجيات اتصالات مجدية اقتصادياً وتنفيذها على اعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الاستراتيجية العالمية التي تعمل نقطة الاتصال العالمية على وضعها:

يكون موجهاً إلى صانعي القرارات. والكتيب متوافر بخمس لغات وقد تم توزيع 20000 نسخة منه تقريباً. كما أعدت طبعة منقحة هو حالياً قيد الطباعة والتوزيع.

- صدر عدد خاص من Ecological Economics on Valuing Animal Genetic Resources. حقوق النشر © Elsevier B.V. 2003 جميع حقوق النشر محفوظة، المجلد 45، العدد 3، الصفحات 315-517 (يوليو/تموز 2003)، الناشران Adam G. Drucker وRiccardo Scarpa. اشترته منظمة الأغذية والزراعة ووزعته من خلال الشبكة العالمية.
- أعدت نشرة معلومات خاصة بعنوان "تنوع الحيوانات المستأنسة: الحاجات المستجدة – الاستراتيجية المثبتة" لإدراجها ضمن ملف خاص عن التنوع الحيوي الزراعي ونشرت إلكترونياً ضمن مكتبة نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. و صدر البلاغ رقم 3 في ديسمبر/كانون الأول 2002 ونشر على نطاق واسع على شكل مطبوع على كافة الممثلين الدائمين للمنظمة في كل بلد من البلدان وعلى "الشبكة الفنية الرسمية" المؤلفة من المنسقين القطريين ومن رؤساء اللجان الاستشارية القطرية وأمنائها الفنيين. وهي متاحة أيضاً بالشكل الإلكتروني في نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة أسماء وتفاصيل الاتصال برؤساء اللجان الاستشارية القطرية وأمنائها الفنيين.
- مواصلة توزيع شريطي فيديو يحملان نفس العنوان: "المزارعون وحيواناتهم والبيئة". ويركز الشريط الأول على آسيا بينما الثاني حول أفريقيا الجنوبية.
- شاركت نقطة الاتصال العالمية في المؤتمر العالمي السابع عن تطبيق علم الوراثة في مجال الإنتاج الحيواني ونظمت ندوة لمنظمة الأغذية والزراعة عن برامج التكاثف المستدامة في شهر أغسطس/آب 2002 في مونبوليه، فرنسا. ويمكن الاطلاع على مجموعة التوصيات في مكتبة نظام المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة². واشترت المنظمة، بالتعاون مع المؤتمر، 500 قرصاً مدمجاً عن المجريات ووزعتها على الشبكة العالمية للموارد الوراثة الحيوانية.
- تم نشر مجريات حلقة العمل التي نظمتها الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (أنظر الفقرة 26 من الوثيقة) على نطاق واسع بالشكلين المطبوعات والإلكتروني³.
- وشاركت نقطة الاتصال العالمية في عدة مؤتمرات علمية وأعدت تقارير عن التقدم المحرز في الاستراتيجية العالمية أو في مكوناتها الفنية:
- المؤتمر الدولي الثامن والعشرون لعلم الوراثة لدى الحيوانات الذي نظّمته المؤسسة الدولية لعلم الوراثة لدى الحيوانات في مدينة غوتنغن، ألمانيا في شهر أغسطس/آب 2002.

² <http://dad.fao.org/en/refer/library/guidelin/7WCGALP.pdf>

³ <http://dad.fao.org/en/refer/library/reports/swazilandproceedings.pdf>

- المؤتمر العالمي السابع عن تطبيق علم الوراثة في مجال الإنتاج الحيواني في مونبوليه، فرنسا، في شهر أغسطس/آب 2002.
- المؤتمر الخامس للمؤسسة الإسبانية للموارد الوراثية الحيوانية، اسبانيا، سبتمبر/أيلول 2002.
- ندوة نقطة الاتصال الإقليمية في أوروبا عن حفظ المادة الوراثية في الموارد الوراثية الحيوانية، باريس، فرنسا، فبراير/شباط 2003.
- المؤتمر الخامس عشر للاتحاد الدولي للعلوم الأنثروبولوجيا والاثنولوجيا عن "الإنسان/البشرية: ماضياً وحاضراً ومستقبلاً"، لا سيما الجلسات عن "الأنثروبولوجيا وتطبيقاتها" و"البدو"، فلورنسا، إيطاليا، يوليو/تموز 2003.
- الندوة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية عن تطبيقات التقانات القائمة على الجينات لتحسين الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في البلدان النامية، فيينا، النمسا، أكتوبر/تشرين الأول 2003.
- المؤتمر الدولي التاسع للإنتاج الحيواني، بورتو أليغريه، البرازيل، أكتوبر/تشرين الأول 2003.

الملحق 2: التعاون مع المنظمات غير الحكومية

تقيم نقطة الاتصال العالمية علاقات عمل ونشر مستمرة مع كل من الرابطة العالمية للإنتاج الحيواني والجمعية الأوروبية للإنتاج الحيواني والمؤسسة الدولية للسلاطات النادرة واللجنة الدولية لمراقبة الأداء في مجال الإنتاج الحيواني. كما تتعاون منظمة الأغذية والزراعة بشكل وثيق مع كل من رابطة جماعات الرعاة والجمعية الدولية لصيانة سلالات الحيوانات في منطقة الدانوب ومجموعة تطوير التقانة الوسيطة ومؤسسة حماية الأصناف الزراعية في أوروبا.

وشاركت نقطة الاتصال العالمية في الأحداث التالية للمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني:

- منتدى المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني عن سيادة الأغذية خلال مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، روما، يونيو/حزيران 2002⁴.
- حدث جانبي خلال انعقاد الدورة الأولى للجنة استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 وقد تناول الحدث الجانبي موضوع الرعاة المؤتمنون على الأراضي الجافة من خلال بحث الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالتنمية الرعوية.
- حلقة عمل نظمتها رابطة جماعات الرعاة ومنظمات غير حكومية أخرى عن الطرق التشاركية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية على مستوى المجتمع المحلي. حلقة عمل لخبراء التكاثر الحيواني وأخصائيي التنمية الريفية في آسيا في مدينة سادري، الهند، أكتوبر/تشرين الأول 2003 بمشاركة منسقين قطريين من 9 بلدان آسيوية. وشددت حلقة العمل على أهمية الاعتراف بدور مربي الماشية المحليين ومعارفهم في استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصيانتها.
- حلقة عمل للاجتماع الدولي لمربي الماشية الأصليين نظمتها رابطة جماعات الرعاة ومنظمات غير حكومية أخرى في كارين في كينيا، أكتوبر/تشرين الأول 2003، بمشاركة ممثلين عن جماعات مربي الماشية في البلدان النامية. ودعت الحكومات والأجهزة الدولية ذات الصلة إلى الالتزام بالاعتراف الرسمي بالمساهمة الماضية والراهنة للرعاة والرعي ومربي الماشية الآخرين في مجال الأمن الغذائي وأمن سبل العيش والخدمات البيئية وتنوع الحيوانات المستأنسة.

⁴ http://www.forumue.de/pdfs/ws_livestock_engl_fin.pdf